

معلومات محدثة من حلقة العمل العالمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن مُجَهَّز النظم

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العشرون

معلومات محدثة من حلقة العمل العالمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن مُجَهَّز النظم

البند من جدول الأعمال : 1-18

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ورئيس الهيئة)

مقدمة

لقد انبثق اقتراح عقد حلقة عمل عالمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن مُجَهَّز النظم عن اقتراح تم تقديمها خلال الدورة التاسعة عشرة لجنة تدابير الصحة النباتية (الم الهيئة)، بالاستناد إلى الجلسة العلمية للدورة الثامنة عشرة للم الهيئة (2024) والجلسة الجانبية للدورة التاسعة عشرة للم الهيئة (2025).¹ وكان الغرض من اقتراح عقد حلقة العمل العالمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن مُجَهَّز النظم هو سد الفجوة بين الإمكانيات التقنية للتداير المتکاملة ونقص استخدامها في التجارة الدولية. وعلى الرغم من توفير مُجَهَّز النظم لمعاجلات المستقلة، فإنها لا تزال غير مفهومة بشكل كافٍ من قبل العديد من الأطراف المتعاقدة. وتحدف هذه المبادرة إلى تنشيط فهم وتنفيذ المعيار الدولي لتداير الصحة النباتية رقم 14 (استخدام التداير المتکاملة لإدارة مخاطر الآفات في إطار منهج النظم)، وتوفير منصة عالمية لتنسيق وضع هذه التداير وقبوتها.

وأقامت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بالتعاون مع معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة، ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية في شيلي، ولجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي، وحكومة كندا، ووزارة الزراعة في الولايات المتحدة الأمريكية، ووزارة الزراعة ومصايد الأسمدة والغابات في أستراليا، بالمشاركة في تنظيم ووضع برنامج مدته أربعة أيام لحلقة العمل العالمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن مُجَهَّز النظم - تعزيز فهم وتنفيذ التداير المتکاملة لإدارة مخاطر الآفات² في سانتياغو، شيلي، في الفترة من 1 إلى 4 ديسمبر/كانون الأول 2025. وأعقب حلقة العمل حدث جانبي - رحلة ميدانية يوم الجمعة 5 ديسمبر/كانون الأول 2025 نظمها معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة ولجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية في شيلي ومنظمة "Frutas de Chili" إلى بساتين الكرز ومستودعات التعبئة لمراقبة التنفيذ الميداني لمنهج النظم.

¹ الجلسة الجانبية التي نظمتها الم الهيئة في دورتها التاسعة عشرة: <https://www.ippc.int/en/commission/cpm/cpm-sessions/cpm-19/cpm-19-side-sessions/cpm-19-side-session-the-systems-approach-principles-practical-tools-and-an-upcoming-ippc-workshop/>

² حلقة العمل العالمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن مُجَهَّز النظم: <https://www.ippc.int/en/events/webinars/ippc-global-workshop-on-systems-approaches-advancing-understanding-and-implementation-of-integrated-measures-for-pest-risk-management/>

[3] وشهدت حلقة العمل مشاركة أكثر من 100 مشارك يمثلون 48 منظمة قطرية لوقاية النباتات، ومنظمتين إقليميتين لوقاية النباتات، وخمسة من أصحاب المصلحة في القطاع وست منظمات دولية، وعرض 18 دراسة حالة مقدمة من الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومنظمات إقليمية لوقاية النباتات. وأقيمت حلقة العمل باللغتين الإنكليزية والإسبانية (مع خدمات الترجمة الفورية) وبالحضور الشخصي فقط.

الأعمال التحضيرية لحلقة العمل

[4] وُضعت حلقة العمل العالمية لاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن **حج النظم** كمبادرة ذات أولوية عالية من قبل الهيئة في دورتها التاسعة عشرة (2025) بعد دعوة إلى البلدان المضيفة خلال الدورة. وفي أبريل/نيسان 2025، اختار مكتب الهيئة رسميًا شيلي كبلد مضيف. ومن خلال التغلب على القيود المتعلقة بالقيادة الانتقالية والموظفين، أظهرت الأمانة مرونة مؤسسية من خلال دمج حلقة العمل بنجاح في خطة العمل السنوية. وقت مواءمة التنفيذ مع إجراءات الحكومة الخاصة بالأحداث العالمية لاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (انظر المرفق 2 من دليل إجراءات الحكومة). وأحد الدروس الرئيسية المستفادة لأي حدث عالمي مستقبلي لاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هو أن إتاحة فترة إعداد معقولة والتخصيص المناسب للموارد ضروريان لحماية الاستقرار التشغيلي لكل من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأعضاء اللجنة المنظمة، وكذلك لتمكن مشاركة خبراء الأطراف المتعاقدة ومساهمتهم بفعالية. وتعتبر هذه المهلة الزمنية باللغة الأهمية لضمان إعطاء الأولوية الاستراتيجية لقدرات الموظفين والموارد المالية ومساهمات خبراء البلدان أو المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وتعييدها بشكل فعال دون المساس بتنفيذ برنامج العمل الأساسي لاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

[5] وقامت إدارة التوجّه الاستراتيجي من قبل لجنة تنظيمية ضمّت مكتب الهيئة، ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة، ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية في شيلي ولجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي، وخبراء من كندا وأستراليا ووزارة الزراعة في الولايات المتحدة الأمريكية. ولضمان الدقة الفنية، تم إنشاء ثلاث جمّوعات فرعية متخصصة: (1) المجموعة الفرعية المعنية بالبرنامج: بقيادة Tanya Staffen (كندا)، المسؤولة عن المناهج الفنية والعمليات التفاعلية؛ (2) والمجموعة الفرعية المعنية بالاتصالات: بقيادة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، التي تدير التواصل العالمي والأصول الرقمية؛ (3) والمجموعة الفرعية المعنية بالخدمات اللوجستية والميزانية: بقيادة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، التي تشرف على الخدمات اللوجستية والأسفار والإدارة المالية والتنسيق مع مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة ولجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي.

[6] ولتعزيز تبادل المعرفة على الصعيد العالمي، أطلقت الأمانة دعوة لإجراء دراسات حالة، مما أسفر عن أكثر من 20 مساعدة متنوعة شكلت جوهر الجلسات الفنية. وللحفاظ على الشفافية وتوفير مورد دائم، تم نشر جميع عروض دراسات الحالة والسير الذاتية للمقدمين³ على الصفحة الإلكترونية المخصصة لحلقة العمل.

³ عروض دراسات الحالة والسير الذاتية: <https://www.ippc.int/en/events/webinars/ippc-global-workshop-on-systems-approaches-advancing-understanding-and-implementation-of-integrated-measures-for-pest-risk-management/speakers-and-case-studies/>

المساهمات المالية

تم تقديم حلقة العمل من خلال نموذج تمويل ناجح متعدد المانحين. وتم تقديم المساهمات المالية إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من قبل حكومات كندا ووزارة الزراعة ومصايد الأسماك والغابات في أستراليا ووزارة الزراعة في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب الشركاء الإقليميين، بما في ذلك معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة ولجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية في شيلي. وتم تعزيز هذا الدعم المتنوع من خلال مساهمات عينية كبيرة من وقت الموظفين والخبرة الفنية من جميع المنظمين المشاركين وميسري حلقة العمل، مع الدعم التشغيلي الأساسي الذي قدمه مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

وبلغ إجمالي الإنفاق الذي تكبده أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لتنظيم هذا الحدث الذي استمر أربعة أيام⁴ حوالي 170 000 دولار أمريكي⁵. وقد تم تخصيص هذه الأموال بشكل استراتيجي لتعطية تكاليف خدمات الترجمة الفورية باللغتين الإنكليزية والإسبانية والخدمات اللوجستية في مكان الانعقاد (مرافق حلقة العمل وما يتصل بها). وتم تخصيص جزء كبير من الميزانية لدعم تكاليف السفر والإقامة للمشاركين الذين حظوا بالتمويل من المنظمات القطرية لوقاية النباتات من البلدان النامية، وذلك لضمان تمثيل جغرافي واسع النطاق وحوار عالمي شامل.

برنامج حلقة العمل

تخلل الحدث حفل افتتاح رفيع المستوى بمشاركة معايير السيد Ignacia Fernández Gatica، وزيرة الزراعة في شيلي؛ والسيد René Orellana، المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة الإقليمي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

وأثار هذا الحدث منصة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وممثل القطاع والأطراف المهتمة الأخرى التي تنظر في وضع برامج **نحو النظم** أو تعمل حالياً على وضعها وتنفيذها كبدائل لتدابير مستقلة للتخفيف من مخاطر الآفات لضمان الأمان الصحي النباتي في تجارة النباتات والمنتجات النباتية.

وتناول برنامج حلقة العمل الذي استمر أربعة أيام مجموعة من المعايير لتعزيز استخدام **نحو النظم** وفقاً لمعايير تدابير الصحة النباتية والخطوط التوجيهية للتنفيذ. وتضمنت الجلسات تحديد تدابير محددة للصحة النباتية ضمن **نحو النظم**، ووضع برامج شاملة لنهج نظم التصدير الثنائية، وتبادل الخبرات من دراسات حالة الاستيراد الثنائية، والاعتراف بتحديات إنشاء **نحو النظم** المتعددة الأطراف والتغلب عليها.

وتألفت حلقة العمل من 25 جلسة وأكتمل المشاركون فهماً أقوى لمعايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وتحديداً المعيار الدولي رقم 14 من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ومعايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ذات الصلة مثل المعيار الدولي رقم 2، والمعيار الدولي رقم 5، والمعيار الدولي رقم 10، والمعيار الدولي رقم 11، والمعيار الدولي رقم 13، والمعيار الدولي رقم 32، والمعيار الدولي رقم 35، والمعيار الدولي رقم 36، والمعيار الدولي رقم 38، والمعيار الدولي رقم 46. وعلاوةً على ذلك، استكشفت أمثلة واقعية ودراسات حالة، وشاركت في تمارين عملية باستخدام أدوات تقييم **نحو النظم** الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

⁴ كانت الرحلة الميدانية حدثاً جانبياً اختيارياً نظمها معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة ولجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية في شيلي ومنظمة "Frutas de Chile".

⁵ تحملت المنظمات الشريكية التكاليف الإضافية.

وتم تقديم سلسلة من أربعة تمارين جماعية مدة كلٍّ منها ساعة ونصف على مدار الأسبوع. ووجهت الجلسات المشاركون من خلال المنهجية القائمة على المخاطر التي وضعتها منظمة الكومونولث للبحوث العلمية والصناعية لتصميم نهج النظم وتقديمها وتنفيذها. وفي أول جلستين من هذه الجلسات، عمل المندوبون في إطار مجموعاتهم للقيام بدور الدول المصدرة أولاً. وقد قاموا معًا بدراسة سيناريو تجاري محتمل واختاروا التدابير الازمة لنهج النظم باستخدام قائمة إطار تدابير الحد من الموارد والمخاطر. وفي الجلسة الثالثة، أخذت المجموعات وجهة نظر دولة مستوردة لتقديم نهج النظم المقترن. وركرت الجلسة الأخيرة على وضع نهج نظم متعدد الأطراف، وسلطت الضوء على التحديات والفرص المتعلقة بالعمل مع أكثر من بلد في وضع نهج النظم. وكجزء من الجلسة بشأن وجهات النظر الإقليمية، عرض معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة دراسة أجريت بين بلدان الأمريكتين حول تنفيذ نهج النظم. وقدمت الدراسة أدلة وأفكارًا واضحة لمساعدة في تكثيف الجهود المستقبلية على تحسين التنفيذ.

كما أتاحت حلقة العمل فرصةً لمناقشة أداة ما بعد الامتثال التي وضعتها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالإضافة إلى التحديات والدروس المستفادة والتقنيات المحتملة لمواد تنفيذ نهج النظم الحالي، مع تعزيز التعاون عبر مجتمع الصحة النباتية العالمي.

نتائج حلقة العمل ووصيائها⁶

نجحت حلقة العمل في تعزيز فهم أكبر للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وال المتعلقة بنهج النظم وتنفيذها العملي. وتتضمن القائمة أدناه التوصيات الرئيسية التي قدمها المشاركون في حلقة العمل ووافقو عليها.

(1) توضيح مفاهيمي للمعيار الدولي رقم 14

الإجراء المحتمل: قيام الهيئة بالنظر في تكليف لجنة المعايير التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بتقييم الحاجة إلى استعراض المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 14. وإذا لزم الأمر، يمكن للجنة المعايير تشجيع الأطراف المتعاقدة أو المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على تقديم ذلك كمقترن موضوع خالد دعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الجارية لتقديم الموضع⁷. وقد يتضمن هذا الاستعراض مواءمة أو تقييم التعريفات الواردة في المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (مسند مصطلحات الصحة النباتية) وتحديد التحسينات الهيكلية للمعيار بما في ذلك استخدام لغة واضحة.

النتائج المتوقعة:

- ضمان الاتساق في التعريف (المعيار الدولي رقم 5)
- التقييم المحتمل للمعيار الدولي رقم 14
- تحديد أي تحسينات

(2) دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن نهج النظم

⁶ تطلب جميع الأنشطة المقترنة مع مواجهة التهديدات التي تم تحديدها وتنفيذ التوصيات تمويلاً كافياً.

⁷ دعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لتقديم الموضع: المعايير والتنفيذ: <https://www.ippc.int/en/calls/call-for-topics-standards-and-implementation/>

الإجراء المحتمل: [18]

- الاستفادة من نتائج حلقة العمل لإرشاد دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المقترحة حول **مُحج النظم**.
- إذا تم تحديد الأولويات بمفرد كافية، إجراء دراسة استقصائية حول الأطراف المتعاقدة، وربما القطاع.

النتائج المتوقعة: [19]

- قاعدة بيانات الحالات.
- تحديد التغيرات في العوامل الحرجة.
- قائمة الأدوات للمساعدة في تنفيذ **مُحج النظم**. وتعزيز استخدام الأدوات الموجودة.
- فهم التغيرات في التدريب والوصول إلى الأدوات (على سبيل المثال، ما بعد الامتثال، وأداة سيناريو الحد من مخاطر الآفات (PRResTO)، وما إلى ذلك).
- معرفة أفضل باستخدام وقبول **مُحج النظم**.
- وضع إطار لجمع البيانات.

(3) تعزيز فعالية البيانات وإمكانية تبعها

تحسين توافر البيانات والاستثمار في التدريب المستمر وتعزيز قدرات أصحاب المصلحة.

الإجراء المحتمل: تشجيع المنظمات القطرية لوقاية النباتات وشركاء القطاع على توسيع نطاق توافر بيانات الفعالية. وتحديث دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2014 حول "التكافؤ" لتماشي مع معايير البيانات الحديثة، ودمجها في دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الجديدة المقترحة (المفصلة أعلاه).

(4) تحسين أدوات المعيار الدولي رقم 14

ستحدد دراسة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الاحتياجات إلى توجيهات مبسطة وخرائط طريق عملية وأدوات إلكترونية ومواد سهلة الاستخدام.

(5) التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين

تعزيز تنسيق أوثق بين القطاعين العام والخاص من أجل إشراك أصحاب المصلحة بشكل شامل في جميع مراحل وضع برامج الصحة النباتية وتنفيذها.

(6) ضمان التطبيق العملي والكفاءة التشغيلية

تعزيز استخدام تحديد أولويات المخاطر والرصد الإلكتروني ودورات التقييم المستمر لضمان بقاء **مُحج النظم** فعالة وقابلة للتكييف مع التهديدات الناشئة.

(7) التأزز مع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ذات الصلة، بما في ذلك المعايير الخاصة بالسلع تحت إطار المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 46

[25] ضمان وجود روابط قوية بين **مُكح النظم** العامة والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، بما في ذلك ملاحق المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 46 (المعايير الخاصة بالسلع من أجل تدابير الصحة النباتية) والمعايير الأخرى (على سبيل المثال، المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية رقم 35 و38 و39). وهذا سيزود البلدان بخيارات واضحة وموحدة لتطبيق **مُكح النظم** كتدابير للصحة النباتية لسلع محددة أو مسارات للمخاطر.

الاتصالات والتغطية الإعلامية

[26] تم عرض حلقة العمل، بما في ذلك ملاحظات المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة، في عدد من منصات التواصل الاجتماعي، ووسائل التواصل الاجتماعي الشيلية:

- انظر أيضاً: <https://www.ippc.int/en/news/ippc-global-workshop-charts-new-path-for-systems-approaches-in-plant-health/>
- نشرة صحفية: <https://www.ippc.int/en/news/ippc-global-workshop-on-systems-approaches-to-advance-pest-risk-management-and-safe-trade/>
- Reporte Agricola ومكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي [Diario Fruticola](#)

الوصيات

- [27] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوةٌ إلى القيام بما يلي:
- (1) الإحاطة علماً بالتنفيذ الناجح لحلقة العمل العالمية لاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن **مُكح النظم** التي عقدت في سانتياغو، شيلي في ديسمبر/كانون الأول 2025، ونتائجها على الرغم من القيود ذات الصلة بموظفي الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وضيق الوقت.
 - (2) والطلب من مكتب الهيئة العمل مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لتقدير ومناقشة الدروس المستفادة من حلقة العمل (من الفكرة إلى التنفيذ).
 - (3) ودعوة لجنة المعايير إلى تقييم الحاجة إلى إجراء استعراض للتعريف المتعلقة بـ**مُكح النظم** والمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 14، بما يتماشى مع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ذات الصلة، مع مراعاة التغيرات التقنية التي تم تحديدها خلال حلقة العمل.
 - (4) وتشجيع الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على الاستفادة من دعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الجارية لتقديم المواقـع لتقديم مقتراحات محددة تتعلق بتحسين معايير **مُكح النظم**، إذا لـم الأمر.
 - (5) والإحاطة علماً بأن لجنة التنفيذ وتنمية القدرات والجامعة الفرعية التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ستدرجان وتعكسان نتائج حلقة العمل عند تقييم مقترن موضوع مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الجديد المقدم من المنظمة القطرية لوقاية النباتات في أستراليا، دراسة استقصائية عن الوضع التنظيمي الحالي والاستخدام الحالي لـ**مُكح النظم** الصحة النباتية لتسهيل التجارة الآمنة في المنتجات النباتية (2012-2025).

(6) وتشجيع المنظمات القطرية لوقاية النباتات وأصحاب المصلحة في القطاع على التعاون في توفير بيانات الفعالية والمشاركة في أنشطة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المقبلة المتعلقة بهذا الموضوع، مع ملاحظة أن جميع هذه الأنشطة معلقة في انتظار توافر الأموال.

(7) والتقدير بالشكر إلى جميع المساهمين والمشاركين في التنظيم: معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة ولجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية في شيلي وحكومات أستراليا (وزارة الزراعة ومصايد الأسماك والغابات) وكندا ووزارة الزراعة في الولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة الكوميونث للبحوث العلمية والصناعية، على الدعم المالي والفنى؛ وإلى مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لمساعدته العينية؛ وإلى جميع الموظفين والخبراء الفنيين الذين كانت جهودهم وخبرتهم المتفانية مفيدة في إجراء هذا العمل وتنفيذها.

السميات المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض المواد الواردة فيها لا تعبّر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) فيما يتعلق بالوضع القانوني أو الإنائي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطات أي منها، أو بشأن تعين حدودها أو تغومها.